

أرى أولادى أولا • يجب أن أرى أولادى وأدبر أمورهم •
•ساكنين يا بيه • من أين يأكلون لو دخلت المصحة ؟ يعنى
سؤال • يعنى لا مؤاخذه أمهم تسرح وتبيع روحها ؟ يرضيك
يا بيه ؟ يرضيك ؟ •• أنا •• أنا أصلى لهم أقل لك • أنا فى
الحقيقة دخلت مصحة • يعنى عالجت نفسى وشفيت والحمد لله •

المسألة الآن صدرى والكحة • أريد أذ، أذهب للدكتور
ليرى صدرى أقصد يعنى بالأشعة • أرجوك أن تساعدنى
يا بيه • حق الدكتور فقط •

كان يقفان أمام سينما ميامى فى نقطة مزدحمة من الشارع
والناس يدفعانها قليلا ليعبروا الزحام • ووجد عادل نفسه أمام
صور الفيلم المعروض فاكشف انه يتطلع من مدة الى صورة
البطلة الجميلة وهى تستلقى على سرير محلولة الشعر وثوبها
ينحسر عن فخذيها المرفوعين وانه لا يكاد يسمع شيئا مما يقوله
عم خليل • وعندما تذكره نحى ذراعه وقال •

— هى كلمة واحدة • لا تحاول •

وحين عاد السير قال العجوز وهو يضحك ضحكات قصيرة
ويهز رأسه كمن اكتشف سرا • أنا أفهم يا بيه • أنت قلبك على
عمك خليل ، ولكن كما قلت لك ، أنا وجدت عملا والحمد لله •